لكونه اشهر مطلقا اى متواكانا مفردين كسعيد كرز بضم الكاف وسكون
الراء المهملة وفى اخره زاى معجمة وهو فى الاصل خرج الراعى وفى المحمل
اللوز الجوالق وتتول على الاتباع والبدلية جانى سعيد كرز برفعهما
ورايت سعيدا كرز اينصبهما ومررت بسعيد كرز بجرهما واعلم ان
المراد بالمفرد فى باب الاعراب ما يقابل المثنى والجمع وفى باب النداء ما لا يضاف
المضاف والشبيه بالمضاف وفى باب المبتدا والخبر ما يقابل الجملة وفى باب الكلمة
ما دل جزوه على جزء معناه فالمركب هنا الجملة والمضاف والمركب تركيب مزج
ولذا قال الشيخ ام كانا مركبين اى كان كل منهما مركبا تركيبا امتزاجيا كعبد
الله زين العابدين او عبد الله انف الناقة تتول على الاتباع والبدلية جانى
عبد الله زين العابدين برفعهما ورايت عبد الله زين العابدين بنصبهما
ومررت بعبد الله زين العابدين بجرهما او كانا مختلفين افرادا وتركيبا
بان كان الاول مفردا والثانى مركبا كزيد زين العابدين تتول جانى زيد
زين العابدين برفعهما ورايت زيدا زين العابدين بنصبهما ومررت
بزيد زين العابدين بجرهما او كانا الاول مركبا والثانى مفردا وذلك نحو
عبد الله كرز تتول جانى عبد الله كرز برفعهما ورايت عبد الله كرز بنصبهما
ومررت بعبد الله كرز بجرهما وكما يجوز الاتباع اى اتباع الثانى للاول
فى الاعراب فى الصور الاربع يجوز فيها القطع ايضا اى تعليم الثانى عن التبعية
للاول وذلك اما عن النصب والجر برفعه اى الثانى خلافا على الخبرية لمبتدا
محذوف وجوبا اى حرفا جائزا او نا جواز تقديره هو او عن الرفع والجر
بنصبه مفعولا اى على المفعولية لفعل محذوف تقديره اعنى او عطف على
تابعا اى يجعل الثانى تابعا او محكوما باضافته اى بسببها والسبب اعم
من العامل لا اعم لجواز ان يصدق باخص معين والضمير فى اضافته
راجع للام اى اضافة الاسم الى اللقب مرادا بالاول اى الاسم المسمى

يعنى

يعنى تاويل الاسم بالمسمى اى ذكر الاسم واريد به مسماه وبالثانى الاسم
وسنا فى علة هذا التاويل وليس تلك الاضافة مطلقا بل بشرط ذكره
بقوله ان اورد اى اذا كانا مفردين وذلك كسعيد كرز ومعنى جانى سعيد
كرز جانى ملتب هذا اللقب فان فات هذا الشرط بان كان الاول مفردا
والثانى مركبا امتنعت الاضافة هذا ظاهر كلام المصنف قال
البعض والوجه خلافه ووافقه الرضى حيث قال وان كانا مفردين
او اولهما جاز اضافة الاسم الى الملقب انتهى وفى حواشى التوضيح قوله امتنعت
الثانى للاول الخ يعنى وتمتنع الاضافة لانها لا تكون بين اسمين مفردين
بالفعل او التاويل كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم اى نفع فلا يجوز بين
مركبين اضافيين ولا بين مركب ومفرد ولو قيل بجواز هاتى ذلك نظر الافراد
المعنى كما فى هذا حبر رمانك لكان له وجه فتامل ويجوز فيه حينئذ اى وقت
كونهما مفردين الوجوه الثلاثة الاتباع للاول فى اعرابه وهو الاقيس والقطع
عنه اى عن الاتباع كما اى مثل قطعه لو كان مركبا كما علمت فيما تقدم والثالث
الاضافة اى اضافة الاسم الى اللقب حيث لا مانع فان كان ثمة مانع منها بان
كان الاول مقرونا بال فليس الا الاتباع كالحارث قفه والحارث كرز او
كان اللقب وصفا فى الاصل مقرونا بال كهارون الرشيد ومحمد المهدى فلا
يضاف الاول الى الثانى نص على ذلك بزخروف وهى الاضافة مع انتفا
المانع الاكثر وجوازها هو الصحيح وهو قول الكوفيين والزجاج وجمهور
البصريين بوجيونها اى حيث لا مانع كما قدمنا ان المضاف بالك الا تعين
الاتباع نحو الحارث كرز اخذا من افتضار سيبويه على ذكرها ووافقهم ابن مالك
فى الالفية على ذلك وخالفهم فيه ابن مالك فى كتابه التسهيل واعتذر
فى شرحه عن سيبويه فى اقتصاره على ذكرها وبيانها دون غيرها بان الاضافة
لما كانت على خلاف الاصل وهو اختلاف المدلولين المتضايفين وقد يبنى علة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)